



حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٨ (عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠٢٠)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تنمية ميول طالبات الصف الأول متوسط نحو مادة الاجتماعيات

م.د زينب علي دارا*

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية- جامعة بغداد

المستخلص

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تنمية ميول طالبات الصف الأول المتوسط نحو مادة الاجتماعيات ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة كافأت بينهم قبل بدء التجربة في عدد من المتغيرات وكانت المادة العلمية للتجربة الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ، واعدت أداة البحث مقياس الميل نحو المادة تكون من (٣٢) فقرة وتم التحقق من صدقة وثباته طبقت التجربة في الفصل الدراسي الأول وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية معالجة المعلومات على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس الميل نحو المادة ، واستنتجت الباحثة أن إستراتيجية معالجة المعلومات كان لها دوراً في استمرارية الطالبات من التواصل والمتابعة والمشاركة الفاعلة مع الدرس.

الفصل الأول : التعريف بالبحث.

مشكلة البحث:

أحدثت الوفرة العلمية الهائلة وما تلاها من انجازات متقدمة أحسن الأثر فينا وأصبح العالم من حولنا دائم التجديد ، وتعتبر مادة الاجتماعيات التي تعنى بدراسة الإنسان وتفاعله مع البيئة من المواد التي تتأثر بالتقلبات المعرفية بالتأكيد تحتاج الى استراتيجيات تجعل دروسها شيقة ومثيرة لقد تطور مفهوم المنهج المدرسي ولتعدد مشاكل الحياة واشتباك مصالحي الأفراد شمل جميع النواحي وتغلغل في كل زاوية فيها بالطبع لحق بالتربية والتعليم نصيباً وافراً منها ، فضلاً عن التغييرات في الأساليب والأسس التربوية لجعلها ملائمة للمطالب الحيوية الجديدة .

(أبو سرحان ، ٢٠٠٠ : ١٧ - ٣٠) ، (الرباط ، ٢٠١٥ : ٨) .

إن الميول غير خاضعة للملاحظة المباشرة لكن لها أثر على السلوك لذلك علينا معرفة ميول الطلبة نحو المادة لتساعدنا في أدراك نقاط الضعف والقوة في أساليب وطرائق التدريس ووضع الحلول المرضية لتغيير السلوك نحو المادة ، لاحظت الباحثة خلال زياراتها للمدارس المتوسطة ومن خلال الاستبانة[#] التي وجهتها الى مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات اعتمادهم على الطريقة التقليدية وعند سؤالها لهم عن الاستراتيجيات التي يستخدمونها في التدريس كانت إجاباتهم الفكرة الموجودة لدى بعضهم أنها مادة سهلة يستطيع المتعلم أن يقرأها ويرددها بالإضافة الى ذلك الاختبارات المستخدمة تهتم بالاستظهار قد يكون له دور في تخوفهم من استعمال الاستراتيجيات في التدريس واعتمادهم على الطريقة التقليدية السائدة في مدارسنا المعتمدة على المحاضرة التي يكون المتعلم متلقياً للمادة من دون جهد يبذله وكثيراً ما ينصرف عقله عن الدرس حيث تتصف بالرتابة والمتعلمين يدرسون المعلومات ويحفظونها وتنتهي صلتهم بها بانتهاء الدراسة واجتياز الامتحان الذي يقيس الجانب المعرفي. (الشربيني ، والطناوي ، ٢٠١١ : ٣٣٣) هذا ما أكدته دراسات تناولت مادة الاجتماعيات في مدارسنا التي تشمل (التاريخ والجغرافية) كدراسة (حسين ٢٠٠٥) و (حمود ٢٠١٦) .

مما سبق تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الأتي هل لإستراتيجية معالجة المعلومات اثر في تنمية ميول طالبات الصف الأول المتوسط نحو مادة الاجتماعيات ؟.

وجهت الباحثة استبانة الى (٢٠) مدرس ومدرسة لمادة الاجتماعيات في الصف

الأول المتوسط.

أهمية البحث:

أن المتنبع للتطور التربوي يرى أن التربية لم تكن يوماً معزولة عما يجري للمجتمع من نمو علمي بل أن التفاعل والصلة بينهما مستمرة وتمتد جذوره منذ أن عرف الإنسان العلم وتطبيقاته العملية والسبل الى بلوغ ما نشهده من تقدم بتوظيف الاستراتيجيات في التدريس . (اليماني ، وعسكر ، ٢٠١٠ : ٥٨) .

وللتربية دور أساسي في تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والميول لدفع عملية التدريس نحو التقدم أن معرفة ما لديهم من ميول يجعل المختصين عند وضع المناهج الدراسية ان يضعوا من ضمن أولوياتهم ربط المادة الدراسية بحاجات وميول الطلبة ويمكن للمدرس أن يكتشف بعض ميول طلابه من ملاحظته

لاستجاباتهم يبدأ بعد ذلك في تنمية هذه الميول في تعليمهم وتنظيم حياتهم المدرسية حتى لا يفقدوا الدافع لتعليم كل ما هو جديد. (سويدان، والزهيرى، ٢٠١٧: ٤٣٢).

على المدرسة أن تهتم بتنمية ميول طلابها وفي ضوءها تختار مواقف وخبرات التعلم المناسبة كقوى دافعة ولجعل الدراسة محببة إليهم. (كاظم، وشحاته، ٢٠١٥: ١٨٣)

وعلى المدرس أن ينمي ميول طلبته بغض النظر عن أعمارهم ويشجعهم لتكوين ميول مرغوبة بعيدة المدى وتشجيع الميول الموجودة سلفاً. (العبيدي، والجبوري، ١٩٧٠: ٢٧٦ - ٢٧٨)

إن المدرس العامل الأساس في تشكيل الميول لدى المتعلمين لذا فإن الاستراتيجيات التي يطبقها يمكن أن تكون عاملاً في تنمية هذه الميول وإذا اختار إستراتيجية معينة في التدريس الصفي أن تكون مؤثرة وفعالة لديهم ومناسبة لاستعداداتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم اللفظية وتجذب انتباههم (عفانه، ٢٠١٢: ٩٤ - ٩٥) ان اتجاه معالجة المعلومات يفترض ان التفكير يحدث نتيجة سلسلة من العمليات للمعلومات الحسية القادمة من البيئة الخارجية مثلاً الكشف عن المثيرات والتعرف عليها واختيار الاستجابة المناسبة فعندما نسال فرداً ما عن موقع جامعة معينة فان الاستجابة بتحديد موقع الجامعة هي خلاصة عملية التفكير التي نتجت لعدة عمليات كادراك المثير وترميزه والاسترجاع من الذاكرة وتكوين المفاهيم واتخاذ الأحكام واستخدام اللغة (العتوم، ٢٠١٢: ١٦٢ - ١٦٣)

تهدف استراتيجيات معالجة المعلومات الى تنمية قدرة المتعلم على التعامل مع مثيرات البيئة وتنظيم المعلومات والإحساس بالمشكلة وتوليد المفاهيم والحلول للمشكلات وتوظيف الرموز اللفظية وغير اللفظية ويكون دور المدرس الموجهة وليس الملقن (الفتلي، ٢٠١٦: ٣٥٥ - ٣٥٦) أن مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط يبين دور الإنسان العراقي في بناء الحضارة القديمة التي ورثها وظهرت على ارض الرافدين والبلدان المجاورة الأخرى أن دراسة الحضارات القديمة يوفر لنا فرصة كبيرة في الاطلاع على تجارب شعوب العالم القديم ولاسيما بلاد الرافدين التي مازلت أثارها منتشرة في ربوع وطننا العراقي وبلدان العالم حيث يبدأ بعصر ما قبل التاريخ مروراً بالعصور التاريخية وتعرفنا بأشهر الحضارات كحضارة وادي النيل وشبه الجزيرة العربية والحضارة الساسانية واليونانية والرومانية (عبد الرضا، وأخرون، ٢٠١٧: ٣ - ٤) تمثل المرحلة المتوسطة التي من ضمنها الصف الأول المتوسط الانتقال من مرحلة الطفولة الى النضج حيث يسعى المتعلم الى الاستقلالية وتحمل المسؤولية وتحقيق ميوله وإشباع حاجاته وعليه اتخاذ قرارات حيوية تحدد مستقبله خاصة ما يتعلق منها بالتعليم واختيار مهنته وممارسة بعض الهوايات (ملحم، ٢٠١٨: ٣٥٣)

يمكن أن نوجز أهمية البحث الحالي بالاتي :-

- أ - أهمية إستراتيجية معالجة المعلومات حيث تحتاج الى خطوات متكاملة يؤديها المتعلم الهدف منه معالجة موضوع ما وتخزينه من اجل استحضاره مستقبلاً.
- ب- أهمية مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط حيث تتناول الحضارات تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً بشكل متصل ومترابط مما يوفر لنا فرصة للاطلاع على تجارب شعوب العالم القديم.
- ج- معرفة ميول المتعلمين يساعد في تحديد نشاطاتهم لاستغلال أوقاتهم بشكل مثمر ويكون مؤشراً لنوع الدراسة التي يمكن الالتحاق بها والمهنة التي يرغبونها .
- د- أهمية المرحلة المتوسطة من ضمنها الصف الأول المتوسط التحول فيها من فترة تتميز بكثرة الميول المتغيرة الى ميول مستقرة وقليلة العدد إلا أنها ذات معنى. (جبر، ٢٠١٥: ١١٥)

هدف البحث :

معرفة اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تنمية ميول طالبات الصف الأول المتوسط نحو مادة الاجتماعيات في ضوء التحقق من صحة الفرضية الآتية: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات ميول طالبات المجموعة الضابطة على مقياس الميل نحو مادة الاجتماعيات).

حدود البحث:

- طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مدينة بغداد
- الفصول الأولى للجزء الأول من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2017-2018 .

تحديد المصطلحات:

الأثر: عرفه إبراهيم

قدرة العامل موضوع الدراسة على حدوث نتيجة ايجابية أو تداعيات سلبية. (إبراهيم، 2009: 30)

التعريف الإجرائي للأثر :

الفرق الحاصل في نتائج مقياس الميل نحو مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط المجموعة التجريبية لتعرضهم لإستراتيجية معالجة المعلومات مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الإستراتيجية: عرفها تميم

بأنها عمل عام توضع لتحقيق مخرجات مستحبة وتصمم في ضوء خطوات إجرائية وتتحول الى تكتيكات أي أساليب جزئية تفصيلية تتم في تبادل مقصود من اجل تحقيق الأهداف المحددة . (تميم ، 2013: 5)

التعريف الإجرائي للإستراتيجية :

مجموعة من الخطوات والأنشطة معدة مسبقاً من قبل الباحثة في تدريس طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية لتحقيق الأهداف المرجوة.

معالجة المعلومات : عرفها أبو رياش

يقصد به التركيز بشكل أساسي على تنمية العمليات المعرفية والذهنية التي تنمي قدرة المتعلم وتساعد على تطوير أبنيته المعرفية للتعامل مع المعرفة والمعلومات بعمق (أبو رياش، 2007: 366)

التعريف الإجرائي لمعالجة المعلومات:

خطة تعليمية متسلسلة تتألف من إجراءات ومراحل تستعملها الباحثة لتدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الأول المتوسط للمجموعة التجريبية .

التمية : عرفها ناصر

هي عملية ارتقاء مستوى الأفراد من أنماط سلوكية سائدة الى أنماط جديدة متحررة وأكثر ملائمة لأهداف المجتمع وفلسفته لتحقيق مستوى حياة أفضل . (ناصر ، 2011: 238)

التعريف الإجرائي للتنمية:

تحسن أداء طالبات المجموعة التجريبية عند دراستهم مادة الاجتماعيات بإستراتيجية معالجة المعلومات مفاًساً بدرجاتهم على مقياس الميل نحو المادة مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الميل: عرفه الخياط

الميل نزعه سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نشاط معين يثير شعوراً ساراً عنده. (الخياط ، ٢٠١٠ : ٩٨)

• التعريف الإجرائي للميل

شعور واهتمام يتولد لدى طالبات المجموعة التجريبية الصف الأول المتوسط نحو مادة الاجتماعيات عند تدريسهن وفق إستراتيجية معالجة المعلومات ويمكن قياسه من خلال الدرجة الكلية التي تحصلن عليها طالبات عينة البحث من خلال إجابتهم على مقياس الميل نحو المادة الذي أعدته الباحثة لغرض البحث الحالي.

الاجتماعيات: عرفها قطاوي

هي مادة دراسية تشمل (التاريخ والجغرافية) لها صلة وارتباط بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته ويعد أعداد المواطن القادر على المشاركة في خدمة مجتمعه من أهم أهدافها. (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٥٧٥)

التعريف الإجرائي لمادة الاجتماعيات :

هو جزء من المنهاج الدراسي للصف الأول المتوسط والذي اعتمده الباحثة في تدريسها لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة .

المرحلة المتوسطة:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات وتشمل الصفوف الأولى (مجتمع البحث الحالي) والثانية والثالثة .

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة**خلفية نظرية نموذج معالجة المعلومات:**

ظهر هذا الاتجاه في أواخر الخمسينات من القرن الماضي مستفيداً من التطورات التي حدثت في مجال هندسة الاتصالات والحاسوب الإلكتروني فهو احد النظريات المعرفية الحديثة تصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الإنسان وتوضح هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وإنتاج السلوك الذي هو نتاج سلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له وان الدماغ البشري يعمل بأسلوب مماثل لما يحدث داخل الحاسوب الإلكتروني (الزغول ، والزغول ، ٢٠٠٣ : ٤٧)

وظائف نظام معالجة المعلومات :

استقبال المعلومات الخارجية والعمل على تحويلها الى تمثيلات معينة الأمر الذي تمكن هذا النظام من معالجتها لاحقاً وتسمى هذه المرحلة (الاستقبال والترميز) ، واتخاذ بعض القرارات حول المعلومات والحاجة إليها بحيث يتم الاحتفاظ ببعض منها بعد ان يتم معالجتها وتحويلها الى تمثيلات عقلية معينة يتم تخزينها في الذاكرة يعني مرحلة (التخزين) ، ثم التعرف على التمثيلات المعرفية واسترجاعها عند الحاجة إليها للاستفادة منها في التعامل مع الموقف والمثيرات المختلفة وتحديد أنماط الفعل المناسب (مرحلة الاسترجاع) (سكر ، ٢٠١٥ : ٢٠٦)

استراتيجيات معالجة المعلومات:

- ١- إستراتيجية التردد : وتعني ترديد شيء ما عدة مرات من اجل الاحتفاظ به لفترة محددة في الذاكرة.
 - ٢- إستراتيجية التفضيلات : وتعني بالتوسع التدريجي للمعلومة القديمة وهذا يؤدي زيادة البناء المعرفي والتوسع في المعلومات .
 - ٣- إستراتيجية التنظيم: أيجاد روابط بين مختلف مواضيع المعلومات التي يحتاجها الفرد .
 - ٤- إستراتيجية البيئة : عند محاولة تذكر المعلومات فإن ذلك سيكون سهلاً إذا كانت البيئة مشابهة للبيئة الأصلية التي تم فيها التعلم .
 - ٥- إستراتيجية الكلمات الرابطة: وتعني استخدام كلمة أو أكثر للربط بين مجموعة من الكلمات (السليتي، ٢٠٠٨: ١٦٨ - ١٧٠)
 - ٦- إستراتيجية التصنيف: تعلم الطلبة تصنيف الأشياء ضمن فئات مألوفة لديهم ، والمقارنة بين الأفكار لتوليد الجديد منها ثم تقديم رسومات ومخططات توضيحية ثم الاستدلال على الأفكار (جروان ، ٢٠٠٧: ١٤٩) استخدمت الباحثة هذه الإستراتيجية .
- وعند تطبيق إستراتيجية معالجة المعلومات في الصف على المدرس الاهتمام بمجموعة من الإجراءات منها أثارة انتباه المتعلمين ومساعدتهم على التمييز بين التفاصيل غير الرئيسية ومنحهم فرصة للتكرار ومراجعة المعلومات والاعتماد على المعنى وليس الحفظ. (قطامي ، ٢٠١٣: ٢٥)

الميل : يعتبر الميل ذلك الجانب التقويمي الوجداني الذي يعمل على أساسه الفرد بتوضيح موقفه من الاختبارات التي تعطى له يتم التعبير عنه بالرغبة أو عدمها (الخياط، ٢٠١٠: ٩٨) وتتنوع طرق قياس ميول الأفراد وتفاوت في درجة أمكانية الاعتماد عليها من حيث الثبات والصدق مثلاً سؤال الفرد مباشرة عما يحب أو يكره في مجال العمل أو الدراسة أو الترفيه هذه الأسئلة تنقصها الثبات وأنها سطحية وغير واقعية وبخاصة للأطفال وأوائل مرحلة المراهقة أي الأعمار التي يهمنها توجيه الفرد فيها دراسياً ومهنياً قد لا تتوفر لديهم غالباً معلومات كافية عن مختلف المهن والدراسات والأنشطة ولهذا استخدم الاستبيان وفيه يسأل المتعلم ما يرغب به وما لا يرغب في مختلف الموضوعات يساهم كل ذلك في توجيهه تعليمياً ومهنياً وتوفر حرية الاختيار. (مليكه ، ٢٠١٠: ٤٦٩ - ٤٧٠)

أن معرفة ميول المتعلم ضرورية لتوجيه تطوره الاجتماعي والتربوي وتندرج تحت أربعة فئات الميول الذهنية والحركية كاللعب والرياضة والميول الانفعالية المرتبطة بالحاجات والميول الاجتماعية والمناشط الجماعية وإرشاد المتعلم يتطلب توافر المعلومات الخاصة بهذه المناشط أي معرفة لماذا يتحمس المتعلم مثلاً للنجاح في مجال معين وأخرى تثير في نفسه الملل. (مورتنس ، وشمولر ، ٢٠٠٥: ١٦٢-١٦٣) .

العوامل المؤثرة في تكوين الميول:

الخبرات السابقة للمتعلم لها دوراً مهماً في تكون ميوله ، كما أن الأهداف المرغوبة من قبل الوالدين والمجتمع لها دوراً في نمو ميوله ، والعمر الزمني يظهر فروقاً في الميول فميول الأطفال في عمر (١٠) سنوات تختلف عن المراهقين والكبار كما أن الفروق في القدرة العقلية بين الأفراد لها تأثير على ميولهم فالمتعلمين الأذكيا تختلف ميولهم الأكاديمية نسبياً عن المتعلمين الأقل ذكاء . (القيسي ، ٢٠٠٨: ٢٤٦- ٢٤٧)

دراسات سابقة:أولاً : دراسات تناولت إستراتيجية معالجة المعلومات .

١- دراسة (الصالحي ٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى تعرف اثر إستراتيجتي معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل مادة الجغرافية وانتقال أثرها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي أجريت في كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد ، بلغت العينة (٨٧) طالبة وبواقع (٣٣) طالبة في المجموعة الأولى التي درست باستراتيجيات معالجة المعلومات والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية المحطات العلمية بواقع (٣٣) طالبة ، والمجموعة الضابطة بواقع (٣٢) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية درست الباحثة المجموعات بنفسها واعدت أداتين اختبار تحصيلي معتمدة على الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي والأداة الثانية اختبار المهارات الجغرافية لقياس انتقال اثر التعلم طبقت التجربة في الفصل الدراسي الأول واستمرت (١٢) اسبوعياً وباستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شفهيية أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستراتيجية معالجة المعلومات على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وتفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التحصيل ، أما انتقال اثر التعلم في المهارات الجغرافية حيث تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية المحطات العلمية على المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستراتيجية معالجة المعلومات وتفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة (الصالحي ، ٢٠١٤ : ٢ - ١١٦)

٢- دراسة (الطائي ٢٠١٥).

هدفت الدراسة الى تعرف اثر التعليم المستند الى الدماغ ومعالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي أجريت في كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد بلغت العينة (١٠٤) طالباً بواقع (٣٥) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى التي درست وقف التعلم المستند الى الدماغ ، أما المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق معالجة المعلومات بواقع (٣٤) طالباً أما المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بواقع (٣٥) طالباً ، درس الباحث المجموعات بنفسه واعد اختباراً تحصيلياً معتمداً على الأبواب العشر من مفردات كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ، أما الأداة الثانية اختبار التفكير الإبداعي وهو اختبار تورانس اللفظي استمرت مدة التجربة عاماً دراسياً كاملاً وباستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق التعلم المستند الى الدماغ على المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق معالجة المعلومات في الاختبار التحصيلي وفي درجة مهارة المرونة ومهارة الأصالة بشكل منفرد وتفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة. (الطائي ، ٢٠١٥ : ٢ - ١٧٢).

ثانياً: دراسات تناولت الميل نحو المادة :

١- دراسة مناصير (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة الى تعرف اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي أجريت في كلية التربية / جامعة القادسية بلغت العينة (١٢٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) طالباً و (٣٠) طالبة يمثلون المجموعتين الضابطين الذين درسوا حسب

الطريقة التقليدية و (٣٠) طالباً و (٣٠) طالبة يمثلون المجموعتين التجريبيتين الذين درسوا بإستراتيجية التعلم التعاوني درس الباحث المجموعات بنفسه واعد مقياساً للميل نحو مادة التاريخ استغرقت التجربة (١٣) اسبوعاً وباستخدام تحليل التباين الثنائي والاختبار التائي ومعادلة بيرسون ومعادلة كتمان أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعتين الضابطين في مقياس الميل نحو المادة . (مناصير ، ٢٠٠٢ : ٢- ١٤٦) .
٢- دراسة اللامي (٢٠١١)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر أنموذج برسلي ومكارثي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وميلهم نحو المادة أجريت في كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد بلغت العينة (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأنموذج مكارثي و(٢٠) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأنموذج برسلي و(٢٠) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية درست الباحثة المجموعات بنفسها واعدت اختباراً تحصيلياً ومقياساً للميل نحو المادة استمرت التجربة (٨) أسابيع . وباستخدام تحليل التباين الأحادي ومعادلة شيفيه أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وتساوي مجموعات الدراسة في مقياس الميل نحو المادة . (اللامي ، ٢٠١١ : ٢-١٥٤) .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته.

منهج البحث : اختارت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يسمح للباحث أن يصف الظاهرة محل الدراسة عن طريق التجربة (كشرود ، ٢٠٠٧ : ٢٥٩ - ٢٦٠) ويتضمن الإجراءات الآتية:
التصميم التجريبي : يعد اختيار التصميم التجريبي من مسؤولية الباحث لان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول الى النتائج الموثوقة (التميمي ، ٢٠١٣ : ٢٦) اعتمدت الباحثة تصميم مجموعتين متكافئتين من المفحوصين في نفس الوقت المجموعة التجريبية تدرس بإستراتيجية معالجة المعلومات والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية كما في موضح في شكل (١)

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية معالجة المعلومات	مقياس الميل نحو المادة
الضابطة	الطريقة التقليدية	

مجتمع البحث وعينته:

يعرف المجتمع بأنه مجموعة من الأشخاص او المشاهدات تشترك في صفة متميزة واحدة او أكثر تميزه تماماً عن بقية المجتمعات (الراوي، ٢٠١٦ : ١١) وقد تحدد مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) وبشكل عشوائي كانت المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية مجتمع البحث واختارت الباحثة عشوائياً ثانوية (بنت الرافدين للبنات) لتكون عينة البحث زارت المدرسة وكانت تضم ثلاثة شعب للصف الأول المتوسط وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة(ج) المجموعة التجريبية تدرس مادة الاجتماعيات بإستراتيجية معالجة المعلومات بلغ عدد

طالباتها (٣٤) وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية بلغ عدد طالباتها (٣٢) بعد استبعاد الطالبات الراسبات من كلا المجموعتين جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) أفراد عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٣٧	٣	٣٤
الضابطة	أ	٣٥	٣	٣٢
المجموع		٧٢	٦	٦٦

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني محسوب بالأشهر.
ب- درجات مادة الاجتماعيات في الاختبار النهائي للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

ج- درجات مقياس الميل نحو المادة القبلي .

د- التحصيل الدراسي للوالدين.

وبعد التحليل الإحصائي لم يكن هناك اي فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات أعلاه والجدول (٢) و (٣) و (٤) يوضح ذلك .

جدول (٢) المتغيرات التي كوفئت بها مجموعتي البحث

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	٦٩,٥٧٤	٥,٥٣٠	١٧٠,٩٠٤	١٣,٨٣٥	٠,٦٤	١,٩٨٠
درجات مادة الاجتماعيات للسنة السابقة	٦٨,٢٧٩	٧,٣٠٤	٦٦,٧٣١	١٠,٢٢١	٠,٥٨	١,٩٨٠
درجات مقياس الميل القبلي	٣٦,٧٨٠	٥,٧٨١	٣٧,٤٣٠	٣,٥٦٣	١,٨٣	١,٩٨٠

جدول (٣) نتائج مربع كاي لتكافؤ المجموعتين لمتغير تحصيل الإباء

المجموعة	العدد	مستوى تحصيل الإباء				
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد دبلوم	كلية فما فوق
التجريبية	٣٤	٤	١٢	٥	٧	٦
الضابطة	٣٢	٣	١٢	٧	٥	٥
المجموع	٦٦	٧	٢٤	١٢	١٢	١١

دمجت الخلايا (ابتدائية مع متوسطة) لان التكرار المتوقع اقل من (٥) بذلك أصبح عدد الخلايا (٤) بدرجة حرية (٣)

جدول (٤) نتائج مربع كاي لتكافؤ المجموعتين لمتغير تحصيل الأمهات

المجموعة	العدد	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد دبلوم	كلية فما فوق	كالمتحسوبة	كالجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٤	٣	١٢	٩	٥	٥	٤,٨٤	٧,٨١	غير دلالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٢	٤	٩	٦	٧	٦			
المجموع	٦٦	٧	٢١	١٥	١٢	١١			

دمجت الخلايا (ابتدائية مع متوسطة) لان التكرار المتوقع اقل من (٥) بذلك أصبح عدد الخلايا (٤) بدرجة حرية (٣).

ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاولت الباحثة تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ونتائجها منها (الحوادث المصاحبة، النضج، الاندثار التجريبي، أداة البحث، اختيار أفراد العينة) واثر الإجراءات التجريبية (توزيع الحصص، مدة التجربة، سرية البحث، القائم بالتدريس).

تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها وهي الفصول الاولى من الجزء الاول لكتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، ط١، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

صياغة الأهداف السلوكية:

الهدف السلوكي معنى بتحديد السلوك النهائي للمتعلم بصورة ظاهرة ليساعد المدرس في كتابة خطة يسير وفقها إجراءاته الصفية لذلك تصبح عملية التعلم هادفة مثل أي عمل تتطلب اعداداً وتخطيطاً (قطامي، ٢٠٠٩: ٥٨) اعتمدت الباحثة على الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ومحتوى المادة العلمية المحددة في التجربة للإفادة منها في صياغة الأهداف السلوكية. وتم صياغة (٤٠) هدف سلوكي وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق) عرضت على عدد من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم بعد الأخذ بملاحظاتهم وآراءهم أخذت الأهداف بشكلها النهائي ملحق (١).

إعداد الخطط التدريسية اليومية:

يعني التخطيط للتدريس أن يضع المدرس خطة متسلسلة يومية لكل موضوع دراسي في المادة التي يدرسها في الصف يبين فيها الخطوات اللازم أتباعها ووجه النشاط اللازم القيام بها لبلوغ الأهداف السلوكية المخطط له (الشارف، ١٩٩٦: ٣٨٥) أعدت الباحثة خططاً تدريسية للمجموعتين التجريبية تدرس حسب إستراتيجية معالجة المعلومات والضابطة وفق الطريقة التقليدية عرضت على مجموعة المحكمين. وفي ضوء ملاحظاتهم أخذت شكلها النهائي ملحق (٢).

أعداد أداة البحث:

يمثل أداة البحث الوسيلة المستعملة في جمع البيانات اللازمة لتحقيق هدف البحث وان ذلك يتطلب من الباحث أما تبني الأداة أو أعدادها (حبيب، وعزيز، ٢٠١٨: ٣٢٨) قامت الباحثة بأعداد مقياس الميل نحو مادة الاجتماعيات ومر بالإجراءات الآتية:
الاطلاع على الأدبيات حول موضوع قياس الميول والدراسات السابقة حول مقياس الميل نحو المادة كدراسة (مناصير، ٢٠٠٢) و (اللامي، ٢٠١١) و (حسن، ٢٠١٣) صاغت

(٣٢) فقرة ذو البدائل الثلاثة عرضت على مجموعة من المحكمين وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم أخذت شكلها النهائي ملحق (٣) وحددت درجات الفقرات ب (١, ٢, ٣) على التوالي وكانت الدرجة القصوى للمقياس (٩٦) وأقل درجة فهي (٣٢) وضعت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس ورعي أن تكون سهلة الفهم وواضحة وقادرة على إيصال ما هو مطلوب من المجيب ، كي لا تكون إجاباتهم عشوائية أو تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠) .

تطبيق مقياس الميل على عينة استطلاعية : للتعرف على وضوح الفقرات والكشف عن جوانب الضعف فيها ومعرفة ما إذا كانت هناك صعوبات في تطبيق المقياس فضلا عن معرفة الوقت الذي يستغرق للإجابة عن فقرات المقياس طبقت الباحثة المقياس على (٣١) طالبة من الصف الأول المتوسط في ثانوية الأمل بلغ وقت الإجابة (٤, ٣٣) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس نحو المادة: الهدف من التحليل الإحصائي هو وضع البيانات في شكل إحصائي قابل للتفسير ليكون أكثر فعالية عند تطبيقه (المياحي، ٢٠١١ : ١٧١) للحد من اثر الصدفة يفضل في التحليل الإحصائي أن تكون العينة بما لا يقبل عن خمسة أفراد لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس اختير (١٦٠) طالبة بحسب ما ذكر (فقرة ٣٢ × ٥ = ١٦٠).

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (محمد ، ٢٠١٢ : ٧٩ - ٨٠) وقد حسبت معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت التائية المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من الجدولية البالغة (١, ٩٦) وبدرجة حرية (١٥٨) وبمستوى دلالة (٠, ٠٥) إذ كانت اقل قيمة (٢, ١٠٠) واكبر قيمة (٥, ٤٨).

القوة التمييزية لفقرات مقياس الميل نحو المادة: بعد حساب القوة التمييزية للفقرات تراوحت بين (٠, ٣٧ - ٠, ٧٥) ان فقرات المقياس تعد مقبولة اذا كان قوة تمييزها (٠, ٣٠) فأكثر وهذا يعني ان فقرات المقياس جميعها جيدة .

ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (٠, ٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

إجراءات تطبيق التجربة: طبقت الباحثة المقياس على طالبات المجموعتين التجريبيه والضابطة في (يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١٠/١٠ وانتهت يوم الاثنين ٢٠١٨/١٠/١٠) استعملت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتحليل النتائج :

- الاختبار التائي (test-T) لعينتين مستقلتين .
- مربع كاي (كا^٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل التمييز.

الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها

عرض النتيجة : للتعرف على اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في الميل نحو المادة التي تنص الفرضية (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) بين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات ميول طالبات المجموعة الضابطة على مقياس الميل نحو مادة الاجتماعيات)، تم حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٤٠, ٢٩) أما متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٣٨, ٢٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كان الفرق دالة احصائياً عند مستوى (٠, ٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت القيمة التائية (٤, ٢٤٥) اكبر من القيمة الجدولية (١, ٩٨٠) وبدرجة حرية (٦٤) كما في جدول (٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وهذا يؤكد الأثر الايجابي لإستراتيجية معالجة المعلومات.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الميل بعد التجربة.

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	١,٩٨٠	٤,٢٤٥	١٢٠,٩	٤٠,٢٩	٣٤	التجريبية
			١١١,٤٣	٣٨,٢٠	٣٢	الضابطة

تفسير النتيجة: يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الميل نحو المادة الى الأسباب الآتية:

١- جعلت هذه الإستراتيجية المتعلم محور عملية التدريس لأنه لا ينتظر وصول المعلومات إليه وإنما يبحث عنها ويعمل على معالجتها ويأخذ المناسب منها حسب الموقف الذي هو فيه بعد أن يسترجع خبراته السابقة ذات العلاقة.

٢- أن إستراتيجية معالجة المعلومات عملت على إيجاد نوع من العلاقات بين عناصر الدرس موضوع التعلم مما شجع الطالبات على التركيز على المعلومات ذات المعنى والأكثر تفصيلاً وعمقاً.

الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

١- أن إستراتيجية معالجة المعلومات كان لها دوراً في استمرارية الطالبات من التواصل والمتابعة مع الدرس أثناء عملية التدريس والمشاركة الفاعلة.

٢- أدت إستراتيجية معالجة المعلومات على تنمية الميل نحو مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الأول المتوسط موازنة مع الطريقة التقليدية.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١- تعريف المدرسين بأستراتيجية معالجة المعلومات في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لدورها الايجابي في تنمية الميل نحو هذه المادة.

٢- توجيه المدرسين ربط المواد الدراسية بما يميل إليه المتعلمين من مختلف الأنشطة.

٣- مزج المقررات الدراسية باستراتيجيات تعليمية تصمم خصيصاً لتنمية قدرة المتعلم على الميل نحو المادة.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١- دراسة اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في متغيرات تابعة أخرى منها (الثقة بالنفس، التفكير عالي الرتبة، وعادات العقل) .

٢- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الجامعية والابتدائية والإعدادية.

Abstract**Interests of middle school first grade female students in Social Studies****By Zaynab Ali Dara**

This researcher's goal is to know the impact of data analysis strategies in developing the interest of middle school first grade female students in social studies. The researcher chose a partial experimental design for two experimental groups; the standard and the experimental and compared between the two groups of the research before the start of experiment in number of variables. The first three chapters of the social studies book of the first grade of the Middle School were the material of the research. The research measured the interests in the material was from (٣٢) parts. To check the correctness of the research, the experiment was applied during the first semester. Additionally, when measuring the interest of the students in the material and handling the data statistically, the results showed an advancement in the experimental group, which was taught in according to the strategy of data analyses comparing to the group, which studied according to the traditional way of schooling. The researcher has concluded that the strategy of data analysis has a role in the continuity of students to follow up and participate in the class.

المصادر:

- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٩) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- أبو سرحان ، عطية عوده (٢٠٠٠): دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- أبو رياش ، حسين محمد (٢٠٠٧) : التعليم المعرفي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- التميمي ، محمود كاظم محمود (٢٠١٣): منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن .
- تميم ، رضوى كمال محي الدين (٢٠١٣) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التربية الموسيقية باستخدام آلة العود كأداة تربوية ، دار العلم والإيمان ، بغداد ، العراق.
- جبر ، نيران يوسف (٢٠١٥) : مبادئ الإرشاد والصحة النفسية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق.
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط ٣، دار الفكر ، عمان ، الأردن.
- حبيب ، صفاء طارق، وعزيز ، صادق عبد النور (٢٠١٨) :بناء المقاييس النفسية، الدار المنهجية ، عمان ،الأردن.
- حسن ، وردة يحيى (٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية.
- حسين ، ألاء علي (٢٠٠٥) : صعوبات تعلم المواد الاجتماعية من مرحلة الدراسة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المادة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة البصرة ، كلية التربية الأساسية ، البصرة ، العراق .

اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تنمية ميول طالبات الصف
الأول متوسط نحو مادة الاجتماعيات

زينب علي دارا

- حمود ، حسن عبد الكريم ٢٠١٦: تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف المنهاج (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، بغداد ، العراق .
- الخياط ، ماجد محمد (٢٠١٠) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار الراية ، عمان ، الأردن.
- الرباط ، بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥) : التوجهات الحديثة في المناهج وطرائق التدريس ، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ، القاهرة ، مصر .
- الراوي ، حنان سعيد مالك العلي (٢٠١٦) : منهج البحث ومدخل لعلم الإحصاء ، مكتبة اليمامة ، بغداد ، العراق .
- الزغول ، رافع النصير ، والزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- السلبي ، فراس (٢٠٠٨) : استراتيجيات التعلم والتعليم ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الأردن.
- سويدان ، سعاد حمدي ، والزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧) : اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي ، دار الابتكار ، عمان ، الأردن.
- سكر ، حيدر كريم (٢٠١٥) : النظرية المعرفية في التعلم مفاهيمها وتطبيقاتها ، دار الفراهيدي ، بغداد ، العراق .
- الشربيني ، فوزي ، والطناوي ، عفت (٢٠١١) : تطوير المناهج التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- الشارف ، احمد العريفي (١٩٩٦) : المدخل لتدريس الرياضيات ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ليبيا.
- الصالحي ، ازدهار أديب أكرم (٢٠١٤) : اثر إستراتيجية معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل مادة الجغرافية وانتقال اثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد للعلوم الإنسانية ، بغداد ، العراق .
- الطائي ، يحيى عبيد ردام (٢٠١٥) : اثر التعليم المستند الى الدماغ ومعالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التعلم الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد للعلوم الإنسانية ، بغداد ، العراق .
- العبيدي ، غانم سعيد ، والجبوري ، حنان عيسى ، (١٩٧٠) : القياس والتقويم في التربية والتعليم ، مطبعة شفيق ، بغداد ، العراق .
- عبد الرضا ، نجدت عبد الرؤوف، وآخرون (٢٠١٧) : الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ، المديرية العامة للمناهج قسم التصميم الطباعي ، بغداد ، العراق .
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٢) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عفانة ، عزو إسماعيل (٢٠١٢) : استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- الفتلي ، حسين هاشم (٢٠١٦) : علم التدريس والتعليم وفنونه ، دار الوضاح ، عمان ، الأردن
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي، دار الفكر ، القاهرة ، مصر .
- قطامي ، يوسف محمود (٢٠٠٩) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- _____ (٢٠١٣) : النظرية المعرفية في التعلم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- قطاوي ، إبراهيم (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- القيسي ، رؤوف محمود (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي ، دار دجلة ، عمان ، الأردن .
- كاظم ، علي خطاب ، وشحادة ، يوسف يعقوب (٢٠١٥) : التعليم الثانوي الإدارة والإشراف ، مكتبة نور الحسن ، بغداد ، العراق .

- كشرود ، عمار الطيب (٢٠٠٧) : البحث العلمي ومناهجه ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- اللامي، زينب علي عبد الحسين (٢٠١١) : اثر أنموذجي برسلي ومكارثي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وميلهم نحو المادة (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد للعلوم الإنسانية ، بغداد، العراق .
- محمد ، علي عودة (٢٠١٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار أفكار للدراسات ، دمشق ، سوريا .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٨) : علم النفس النمو دورة حياة الإنسان ، ط٣، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- مليكة ، لويس كامل (٢٠١٠) : علم النفس الإكلينيكي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- مناصير ، حسين جدوع مظلوم (٢٠٠٢) : اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القادسية /كلية التربية .
- المياحي ،جعفر عبد الكريم ، (٢٠١١) :القياس النفسي والتقويم التربوي ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الأردن .
- مورتيس ، دونالدج ، وشمولر ، والن م . : (٢٠٠٥): الشخصية نموها وطرق توجيهها في المدرسة، ترجمة وإعداد، لجنة التعريب والترجمة ، دار الكتاب العربي ، غزة ، فلسطين.
- ناصر ،ابراهيم عبد الله(٢٠١١) :علم الاجتماع التربوي ، دار وائل ، عمان ، الاردن.
- اليماني ،عبد الكريم علي ،وعسكر ،علي صاحب (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة ،دار زمزم ،عمان ، الأردن .

ملحق (١)

الأهداف السلوكية للفصول الثلاثة الأولى لمادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط
بصيغتها النهائية:

المستويات المقاسة	الفصل الأول: تاريخ نشوء الحضارات القديمة (ص ٥-١٢)	ت
	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:	
تذكر	تعرف الحضارة	١-
تطبيق	تؤشر على خارطة العالم القديم موقع نشوء الحضارات القديمة	٢-
تذكر	تعدد فؤائد دراسة الحضارات القديمة	٣-
فهم	تعلم بدء حياة الإنسان من كهوف الجبال	٤-
فهم	تفسر اللجوء الى مجاري الأنهار وتنظيمها	٥-
فهم	توضح احتضان وديان الأنهار اكبر القرى والدول والممالك	٦-
فهم	تشرح اعتبار اختراع الكتابة أداة لكل إبداعات الإنسان اللاحقة	٧-
تذكر	تعرف التعايش المجتمعي	٨-
فهم	تفسر بناء الإنسان للمعابد	٩-
تكر	تعرف السلطة التنفيذية	١٠-
فهم	تبين أهمية أقامة المدارس	١١-
	الفصل الثاني : حضارة بلاد الرافدين من ص(١٦-٤٦)	
فهم	تعلم نشوء الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار	١٢-
فهم	تلخص معنى كلمة عراق	١٣-
تطبيق	تؤشر على خارطة العراق القديم الموقع الجغرافي لبلاد الرافدين	١٤-
فهم	تعلم اعتبار بلاد الرافدين جزءاً من المعبر البري بين قارات العالم القديم	١٥-
تطبيق	تؤشر على خارطة العراق امتداد انحدار تضاريس سطح العراق	١٦-
تذكر	تعدد تضاريس العراق	١٧-
فهم	تميز بين تضاريس المنطقة الجبلية والمنطقة المتموجة على سطح العراق	١٨-
تذكر	تسمي كهوف المنطقة الجبلية على سطح العراق	١٩
تطبيق	تؤشر على خارطة العراق أقدم قرية زراعية	٢٠-
تذكر	تعرف قرية حسونة	٢١-
تذكر	تذكر أشهر المدن القديمة	٢٢-
فهم	تلخص منجزات الإنسان العراقي في الجانب الزراعي	٢٣-
تطبيق	تؤشر على خارطة العراق امتداد المنطقة الهضبية	٢٤-
تذكر	تحدد الفترة الزمنية لظهور المنطقة الهضبية	٢٥-
فهم	تفسر استقرار مناخ العراق على وضع مقارب لما هو عليه الآن	٢٦-
فهم	تعلم تباين درجات الحرارة والأمطار بين أقسام مناخ العراق	٢٧-
فهم	تبين اعتماد الزراعة في العراق على الأمطار في الأقسام الشمالية وعلى الري في الأقسام الوسطى	٢٨-
فهم	تفسر قيام كل العراق والمدن القديمة على ضفاف الأنهار	٢٩-
فهم	توضح أهمية نهر الفرات	٣٠-
فهم	تفسر ظهور زراعة الرز بديلة عن القمح في القسم الجنوبي من العراق	٣١-
فهم	توضح استعمال سكان بلاد الرافدين الطين المفخور	٣٢-
فهم	تعدد أنواع المعادن التي أنتجها سكان بلاد الرافدين من الصخور	٣٣-

٣٤-	تشرح اعتبار أعمال الري من الإبداعات الحضارية لسكان بلاد الرافدين	فهم
٣٥-	تبين اعتبار الري والحضارة صنوان لا يفترقان	فهم
٣٦-	تعدد دويلات المدن السومرية	تذكر
٣٧-	تعرف سرجون الاكدي	تذكر
٣٨-	تحدد الفترة الزمنية التي استمرت فيها الإمبراطورية الاكديّة	تذكر
٣٩-	تعرف الكوتيين	تذكر
٤٠-	تؤشر على خارطة العراق موقع سكن الكوتيين	تطبيق

ملحق (٢)

أنموذج خطة تدريسية على وفق إستراتيجية معالجة المعلومات
موضوع الدرس : حضارة بلاد الرافدين (العراق)
الصف الأول المتوسط
المدرسة :
الشعبة :
الوقت : ٤٥ دقيقة

الأهداف السلوكية : بعد الانتهاء من تدريس هذا الموضوع جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تعلل نشوء الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار.
- ٢- تلخص معاني كلمة عراق .
- ٣- تؤشر على خارطة العراق القديم الموقع الجغرافي لبلاد الرافدين.
- ٤- تعلل تعدد بلاد الرافدين جزءاً من المعبر البري بين قارات العالم القديم.
- ٥- تؤشر على خارطة العراق امتداد انحدار تضاريس سطح العراق .
- ٦- تعدد تضاريس سطح العراق.
- ٧- تميز بين تضاريس المنطقة الجبلية والمنطقة المتموجة على سطح العراق.

الوسائل التعليمية : خارطة العراق والسيورة.

المقدمة : الباحثة

أخذنا في الدرس السابق عصور ما قبل التاريخ وقسمت الى أربعة عصور وتحدثنا عن إنسان عصور ما قبل التاريخ وبرز إبداعاته وتكلمنا عن اختراع الكتابة وإقامة المدارس أما درسنا اليوم حضارة بلاد الرافدين (العراق) .
خطوات سير الدرس (حسب إستراتيجية التصنيف) :
الخطوة الأولى : تجميع المعلومات على شكل فئات او مجاميع.
الباحثة : ما أصل كلمة عراق ؟ .

طالبة : اسم العراق عربي الأصل ويعني الشاطئ أو سيف البحر.
الباحثة أحسنت : ولماذا سمي أهل الحجاز البلاد القريبة من البحر عراقاً .
طالبة أخرى : لدنوه من البحر ولأنه على شاطئ دجلة والفرات .
الباحثة : هل يمكن أن نصنف الأسماء التاريخية للعراق .
في هذه الخطوة تساهم الطالبات في تصنيف الأسماء التاريخية للعراق وحسب الآتي :

رأي أهل الحجاز	في التراث اللغوي	الأسماء التاريخية للعراق
أهل الحجاز يسمون البلاد القريبة من البحر عراقاً لدنوه من البحر ولأنه على شاطئ دجلة والفرات	تعني المستوطن ولفظها اوروك وهي الكلمة التي سمت بها المدينة السومرية (الوركاء)	للعراق أسماء تاريخية منها (وادي الرافدين) ، (بلاد ما بين النهرين) ، (ارض السواد) لخصوبة تربته

الخطوة الثانية : المقارنة بين الأفكار والمعلومات لتوليد أفكار جديدة:

الباحثة: تقع بلاد الرافدين على رأس الخليج العربي لماذا يعد جزءاً من المعبر البري بين قارات العالم القديم.

طالبة: السبب يعود أن هجرات بشرية وحملات جيوش ورحلات العلم والتجارة.

الباحثة: نعم أحسنت ، وبما تتميز تضاريس سطح وطننا العراق.

طالبة أخرى: تتميز بالتنوع والانبساط والانحدار التدريجي.

الباحثة: جيد ، ما الأمثلة التي تدل على ذلك.

طالبة أخرى: لأنه ينحدر من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي في أقسامه الشمالية.

الباحثة: جيد من تضيف أمثله أخرى.

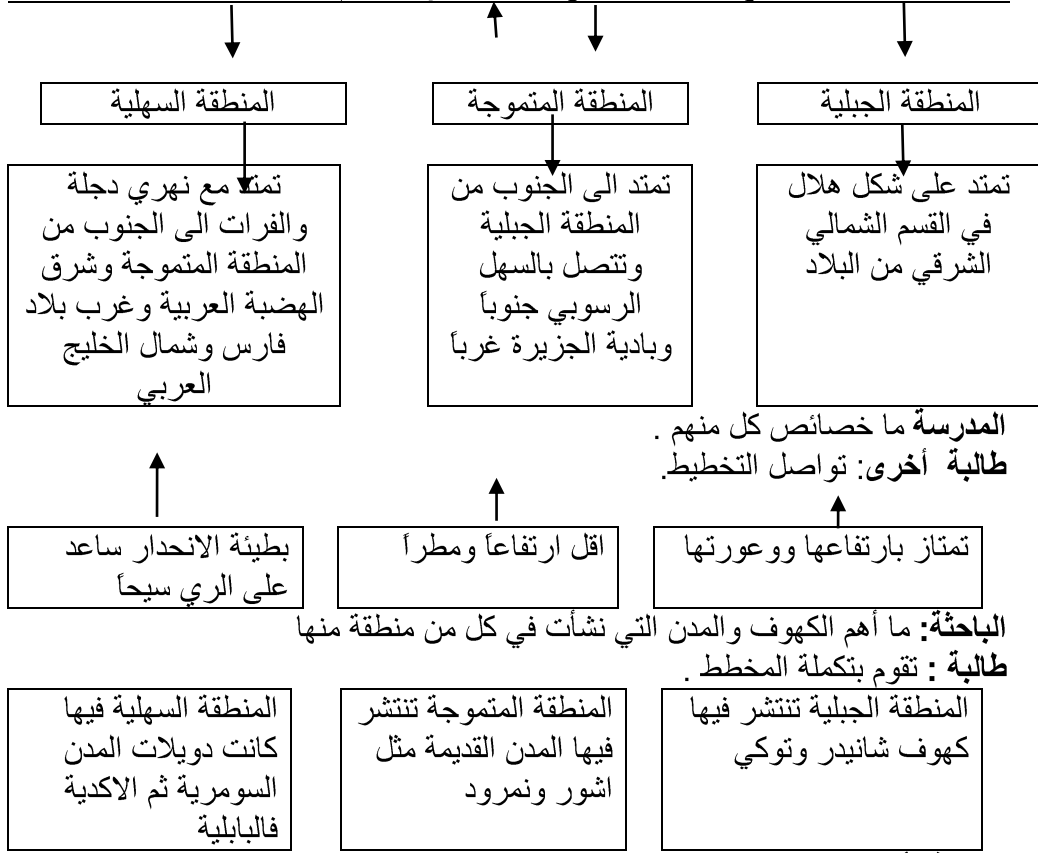
طالبة أخرى: ينحدر من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي في أقسامه الوسطى والجنوبية.

الباحثة: وتستمر الطالبات بإعطاء أمثله حيث تذكر .

طالبة أخرى: تسيطر المظاهر السهلية التي تترك أثراً ايجابياً في ممارسة النشاط الزراعي والتنقل.

المرحلة الثالثة: تقديم رسومات ومخططات توضيحية ، تحاول المدرسة (الباحثة) مع عدد من الطالبات في رسم مخطط لتقسيم تضاريس سطح العراق على الأقسام الطبيعية وتدور الأسئلة حول المخطط.

أنواع تضاريس سطح العراق على الأقسام الطبيعية.



المدرسة ما خصائص كل منهم .
طالبة أخرى: تواصل التخطيط.

الباحثة: ما أهم الكهوف والمدن التي نشأت في كل من منطقة منها
طالبة : تقوم بتكملة المخطط .

الباحثة: أحسنت.

الخطوة الرابعة استدلال الأفكار.

الباحثة: تسأل من خلال المخططات أمامكم وما درسناه في الدرس السابق عن عصور ما قبل التاريخ ماذا نستنتج من كل ذلك .
طالبة : نستدل إن ارتباط الإنسان منذ أقدم العصور بسلسلة من الحضارات ونشأت الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار لما لها من أهمية في حياة الإنسان وفي أرواء الأراضي الزراعية فضلاً عن أهميتها كثروة مهمة يجب الاهتمام بها وهذا يوفر لنا الازدهار الحضاري .
التقويم / الباحثة: اطرح عدد من الأسئلة على الطالبات للتأكد من مدى تحقيق الأهداف السلوكية :

- س/ ما هو السبب الذي أدى الى نشو الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار؟
 س/لماذا تعد بلاد الرافدين جزءاً من المعبر البري بين قارات العالم القديم ؟
 س/ما هو الفرق بين تضاريس المنطقة الجبلية والمنطقة المتموجة ؟
الواجب البيتي : تحضير الدرس القادم .

ملحق (٣)

مقياس الميل نحو المادة بصيغته النهائية
 عزيزتي الطالبة

هذا المقياس يتضمن فقرات تهدف الى معرفة ميلك نحو مادة الاجتماعيات ترجو الباحثة الإجابة عن فقراتها بصورة صريحة بوضع علامة (/) أمام ما تعتقدين انه ينطبق عليك ، الرجاء عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ولا داعي لذكر اسمك وكما في المثال الآتي :
 - أميل الى شراء الكتب الخاصة بمادة الاجتماعيات

غير موافقة

موافقة الى حد ما

موافقة تماماً

ت	الفقرات	موافقة تماماً	موافقة الى حد ما	غير موافقة
١	اختار عند ما ادخل مكتبة للقراء الحرة مادة الاجتماعيات			
٢	لا أميل الى استعارة الكتب التي تخص مادة الاجتماعيات في المدرسة			
٣	استمتع عند التحضير لمادة الاجتماعيات			
٤	اطالع المواد الاجتماعية في الصحف والمجلات			
٥	اشعر أن دراستي لمادة الاجتماعيات تزيد من ثقافتني			
٦	أحب المشاركة في أعداد النشرات الجدارية عن مادة الاجتماعيات			
٧	ارغب في زيارة المعارض العلمية الخاصة بمادة الاجتماعيات			
٨	أحس أن مادة الاجتماعيات مرنة ومحبة			
٩	ارغب بالاستفسار عن المعلومات في مادة الاجتماعيات التي لا افهمها .			
١٠	أتمنى لو تقل حصص مادة الاجتماعيات			
١١	احضر دروس مادة الاجتماعيات لأنني أحبها			
١٢	تستهويني امتلاك مكتبة عن مادة الاجتماعيات			
١٣	أحس ان دراستي لمادة الاجتماعيات تنمي لدى حب الاستطلاع العلمي			
١٤	أحبذ كتابة موضوع إنشائي عن مادة الاجتماعيات.			
١٥	ارغب ان تكون هديتي كتاباً عن مادة الاجتماعيات			
١٦	استمتع عند مشاهدة البرامج التلفازية المتعلقة بمادة			

			الاجتماعيات
١٧			تعجبني دراسة مادة الاجتماعيات التي تبين عظمة أجدادنا ومنجزاتهم.
١٨			لا ارغب بالتخصص مستقبلاً في تدريس مادة الاجتماعيات
١٩			تعجبني مادة الاجتماعيات لأنها تنمي عندي قدرات الاستقصاء
٢٠			اهتم بالمشاركة في النشاطات اللاصفية التي لها علاقة بمادة الاجتماعيات
٢١			أود الاستماع الى تقارير شهود العيان عن أحداث مادة الاجتماعيات
٢٢			اهوى الاطلاع الى المذكرات والتراجم التي تدور حول مادة الاجتماعيات
٢٣			أفضل عمل وسائل تعليمية لمادة الاجتماعيات
٢٤			أتمنى أن أصبح مدرسة لمادة الاجتماعيات
٢٥			يعجبني عندما يطلب منا بحث ان اكتب في مادة الاجتماعيات
٢٦			اهوى اقتناء كتاب أطلس يحوي مادة الاجتماعيات قديماً وحديثاً
٢٧			أميل الى حضور محاضرات عدد من المختصين في مادة الاجتماعيات
٢٨			استمتع بالقيام بالواجب البيتي الخاص بمادة الاجتماعيات
٢٩			أحب أن يكون التخصص في الجامعة مستقبلاً له علاقة بمادة الاجتماعيات
٣٠			اشعر بالفرح عندما تكلفني المدرسة ان القي درس في مادة الاجتماعيات في الصف
٣١			أحب الحصول على درجات عالية في مادة الاجتماعيات أكثر من المواد الأخرى
٣٢			عندما يعرض علي استبيان آراء الطلبة أفضل أن يكون حول مادة الاجتماعيات